المزدلفة — عند غروب شمس يوم عرفة

تسير قوافل الحجيج على بركة الله صوب المشعر الحرام **المزدلفة** ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين فور وصولهم وليبيتوا ليلتهم هناك ملبين ذاكرين شاكرين الله على فضله وإحسانه أن كتب لهم شهود وقفة عرفات ..

ويقع بعض الحجاج عند وصولهم إلى مزدلفة في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..

- الانصراف لالتقاط الحصى قبل صلاتي المغرب والعشاء جمعاً وقصراً .
- الاعتقاد بأن حصى الجمار لا بد أن تلتقط من مزدلفة .
- غسل حصى الجمار لأن ذلك لم ينقل فعله عن النبي ﷺ .

والسنة كما ذكرنا أن يبيت الحجاج ليلتهم تلك بمزدلفة حتى يصلوا بها الفجر .

ورخص للنساء والضعفاء والأطفال ومن يقوم بتولي شؤونهم الانصراف إلى منى بعد منتصف الليل .

فإذا صلى الحاج الفجر ، يستحب له أن يقف عند المشعر الحرام وهو جبل في مزدلفة أو في أي مكان بمزدلفة ، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله والتكبير والدعاء بما يتيسر له ، ثم ينصرف قبل طلوع الشمس وأثناء سيره إلى منى يلتقط حصيات الرمي سبع حصيات أكبر من حبة الحمص قليلاً لرمي جمرة العقبة الكبرى والباقي يأخذه من منى

ومن ثم يتابع سيره على بركة الله إلى منى ملبيا خاشعا مكثرا من ذكر الله

لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك

العاشر من ذي الحجة

يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها والحجاج على صعيد منى بوجه خاص ، يوم عيد الأضحى المبارك ، فرحين مستبشرين بما أنعم الله عليهم ، ناحرين هديهم وأضاحيهم تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى ويبدأ الحاج في التكبير للعيد بعد رمي جمرة العقبة قائلاً ..

الله أكبر الله أكبر الله أكبر .. لا إله إلا الله

الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

وهناك الكثير من الأخطاء تصدر من بعض الحجاج عند رمي الجمرات ومنها

- اعتقاد البعض أنهم يرمون الشياطين ، فهم يرمونها بغيظ مصحوباً بسب لهذه الشياطين .. وما شرع رمي الجمرات إلا لإقامة ذكر الله .
- رمي الجمرات بحصى كبيرة أو بالأحذية أو الأخشاب وهذا غلو في الدين نهى عنه المصطفى ﷺ ..
- التزاحم والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمي وهو خطا جسيم والواجب على الحاج الرفق بإخوانه وتحري الرمي في المكان الصحيح داخل الحوض سواء أصابت العامود أم لم تصبه .
- رمي الحصى جميعاً دفعة واحدة ، وفي هذه الحالة لا تحسب له إلا حصاة واحدة والمشروع رمي الحصى واحدة تلو الأخرى والتكبير مع كل حصاة .

فإذا رمى الحاج جمرة العقبة وحلق أو قصر ، فقد تم له التحلل الأول وتحل له كل محظورات الإحرام .. إلا النساء .

طواف الإفاضة ركن من أركان الحج لا يتم الحج إلا به

بعد أن يرمي الحاج جمرة العقبة صباح العيد ينزل إلى مكة ليطوف سبعة أشواط طواف الإفاضة ويسعى بعدها سبعة أشواط إن كان متمتعاً ، أو إذا لم يكن قد سعى من قبل مع طواف القدوم لمن كان قارناً أو مفرداً ..

ويجوز .. تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد أيام منى والنزول إلى مكة بعد الفراغ من رمي الجمرات .. **وعندما ينتهي الحاج من الرمي والحلق وطواف الإفاضة يباح له كل محظورات الإحرام .. حتى النساء**

أيام التشريق — تبدأ مع دخول ليلة الحادي عشر من ذي الحجة

بعد طواف الإفاضة في يوم النحر يعود الحاج إلى منى للمبيت بها ليالي أيام التشريق الثلاثة أو للمبيت ليلتين لمن أراد التعجل عملاً بقوله تعالى

﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ سورة البقرة

والواجب على الحاج ..

- رمي الجمرات الثلاث من الأيام التي سيقضيها في منى .
- الإكثار من الذكر والدعاء .
- التكبير مع كل حصاة .
- الإلتزام بالهدوء والسكينة .

ويجتنب .. المزاحمة والمشاجرة والمشاحنة

رمي الجمرات

من السنة أن يقف الحاج بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى مستقبلاً القبلة رافعاً يديه يدعو بما شاء دون أن يتسبب في المزاحمة والمدافعة ..

أما الجمرة الكبرى وهي جمرة العقبة فلا يقف ولا يدعو بعدها

ومن أراد التعجل في يومين وجب عليه رمي الجمرات الثلاث في اليوم الثاني عشر ثم يخرج من منى قبل غروب الشمس .. أما إذا غربت عليه الشمس وهو باقٍ في منى فيلزمه البقاء للمبيت بها ليلة الثالث عشر والرمي في اليوم الثالث عشر

ما لم يكن قد تهيأ للتعجل فيمضي ولا يلزمه المبيت بمنى

طواف الوداع

بعد الخروج من منى يتجه الحجاج إلى مكة المكرمة للطواف حول البيت العتيق ، بعد أن تنتهي وفود الحجيج من أداء مناسكهم بأركانها وواجباتها ، ليكن طواف الوداع آخر العهد ببيت الله الحرام .. إمتثالاً لأمره ﷺ الذي قال

لا ينفرن أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت متفق عليه

وطواف الوداع هو آخر واجبات الحج ، ويجب على الحاج أن يؤديه قُبيل سفره مباشرة عائداً إلى بلده

ولا يعفى من طواف الوداع إلا الحائض والنفساء فيسقط عنهما .. ولا شيء عليهما

لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين هاتف ٦٣٩١٨٠٠ فاكس ٦٩٨٦٣٥٥ شركة الراجحي المصرفية - حساب رقم ٣١٤٦٠٨٠١٠٠٨٨٠٠٤

رقم الإيداع : ٢٣/٣٩١٧ ردمك : ٩-٩٦٤-٤١-٩٩٦٠

المؤسسات العقارية المئوية M.O.A. OUTDOOR ADVERTISING

قناة المجد الفضائية

TIHAMA

جامع الأمير سلمان www.salman1.net

جمعية الإصلاح

Sbi مجموعة شركات مدارك الاعمال السعودية Saudi Business Insight Group

GRAFIA MARKETING COMMUNICATION